صبح الأعشى في صناعة الإنشا

عنه الفضا ونجهز لجهتكم من أساطيلنا المنصورة ما يحمد في إمداد المناصرة ويرتضى فالحمد ﷲ على أن كفى المؤمنين القتال وأذهب عنهم الأوجال ويسر لهم الأعمال وهيأ لخلافتكم السنية وللمسلمين هناء يتضمن السلامة لكم ولهم على تعاقب الأعوام والسنين .

وبحسب مالنا فيكم من الود الذي أسست المصافاة بنيانه والحب الذي أوضح الإخلاص برهانه وقع تخيرنا فيمن يتوجه من بابنا الكريم لتفصيل مجمله وتقرير ما لدينا فيه على أتم وجه الاعتقاد وأكمله على الشيخ الأجل الشريف المبارك الأصيل الأسنى الحظي الأعز الحاج المبرور الأمين الأحفل الأفضل الأكمل أبي عبد اﷲ محمد ابن الشيخ الأجل الأعز الأسنى الأوجه الأنوه الأرفع الأمجد الآثر الأزهى الشريف الأصيل المعظم المثيل الأشهر الأخطر الأمثل الأجمل الأفضل الأكمل المرضي المقدس المرحوم أبي عبد اﷲ محمد بن أبي القاسم بن نفيس الحسني العراقي وصل اﷲ تعالى سعادته وأحمد على حضرتكم السنية وفادته حسب ما يفي بشرح ما حملناه نقله ويكمل بإيضاحه لديكم يقظته ونبله إن شاء اﷲ تعالى وهو سبحانه وتعالى يديم سعادتكم ويحفظ مجادتكم ويسني من كل خير إرادتكم والسلام عليكم ورحمة اﷲ وبركاته .

الجملة الرابعة في عادة الكتب الواردة عن صاحب الأندلس .

والرسم في ذلك أن يكتب الأبواب الشريفة ويصفها ثم يقول أبواب السلطان الفلاني ويصفه ويذكر ألقابه ثم يدعو له ثم يقول سلام كريم ويصفه من فلان ويذكر السلطان المكتوب عنه ثم يقول أما بعد حمد اﷲ ويأتي خطبة في المعنى تشتمل على التحميد والتصلية على